

إن دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد، كان دائماً الدعاء الذي يلجأ إليه المكروب وغير المكروب، فما على الإنسان إلا أن يتوضأ ويصلي أربعة ركعات ويدعي به، ولكن مع هذا وجب الدعاء به في أي وقت كان ليس فقط مع الصلاة وإن شاء الله يستجيب له دعاءه، فهو خير منقذ، كما أنه من الأدعية التي تجلب الخير لنا يحمله الدعاء من أعظم أسماء الله تعالى.

دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد بالتفصيل

هناك العديد والعديد من الأدعية التي تدعو بها وأمكن هناك أدعية تحمل عند الدعاء بها يستجيب الله بفضلها ورحمته على العبد ومن أبرز هذه الأدعية كالتالي:-

يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد، لك الحمد ولك الشكر على جميع النعم، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، اللهم يا حي يا قيوم صل اللهم على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك أنت الحميد مجيد.

يا رب يا رب يا رب أسألك بعزك الذي لا يرام وبملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك، يا مغيث أغثني.

ما هي قصة دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد

يوجد لهذا الدعاء قصة حقيقة حدثت مع أحد الصحابة تدل على أهمية هذا الدعاء، وتدل أيضاً على صلة الله سبحانه وتعالى مع عباده، روى هذه القصة العلامة ابن القيم رحمه الله عليه في الجواب الكافي هذه القصة هي:

- أن في يوم ما كان أحد صحابي الرسول صل الله عليه وسلم يعمل تاجراً، وكان يتقرب من الله سبحانه وتعالى يخافه ويتقيه في كل أمور حياته.
- وفي يوم الأيام خرج هذا الصحابي ومعه مبلغ كبير من المال، وأثناء سيره فوجئ الصحابي بأن هناك لص قطع عليه الطريق.
- قام هذا اللص بتهديد التاجر بالسلاح وهو في يده بدأ يطلب منه أن يترك ما معه من أموال علي الأرض، وبدأ يبلغه أنه سوف يقوم بقتله.
- فأجاب التاجر ما لك بدمي خذ المال واتركني وشأني، ولكن أجاب اللص أن المال له ولكن ما يريد هو دمه.
- فعندما أدرك التاجر أن اللص صمم على قتله لا محالة، طلب من اللص أن يقيم أربعة ركعات قبل قتله، فوافق اللص.
- وبدأ الصحابي يتوضأ وأقام الصلاة وبدأ يصلي الأربع ركعات، وفي آخر ركعة له بدأ يدعو يا ودود يا ودود وأكمل الدعاء.
- وعند انتهائه من الصلاة، التفت فوجئ الصحابي بفارس يوجد بيده حربة، وقام الفارس بقتل اللص الذي سرق التاجر وأراد قتله.
- فبدأ الصحابي يسأل الفارس من أنت ومن أين جئت، فأجابه أنا ملك من أهل السماء الرابعة، دعوت أنت بدعائك الأول فسمعت للسماء صوت قعقة، فسمعت للسماء صوت ضجة، ودعوت بدعائك الثالث فقيل لي هذا دعاء مكروب، فسألت الله تعالى أن يوليني قتله.

ما صحة حديث يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد

ورد هذا الحديث في سياق القصة الشهيرة للصحابي التاجر، ثم ذكر الألباني الحديث بطوله في الضعيفة، برقم 5737.

أما صحة الألفاظ في الدعاء فليس فيها ما يخالف الشرع يمكن الدعاء به أي وقت كدعاء مطلق.

لفظ يا مغيث في دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد

أما في لفظ مغيث فهو من أسماء الرب التي يجوز الدعاء بها نجد أن:

- قال شيخ الإسلام أن العلماء قالوا أن المصنفون في أسماء الله تعالى أن يجب على كل مكلف أن لا غياث ولا مغيث إلا الله، وأن كل غيوث فهو من عنده، فقالوا أن من أسماء الله تعالى المغيث والغياث، كما قالوا أنه تم ذكر اسم المجيب في حديث لأبي هريرة.

● ولقد قال ابن القيم في نونيته وهو المغيـث لكل مخلوقاته.

نستنتج من كل هذا أن هذا الدعاء بكل ما يحتويه من ألفاظ صحيح وجائز الدعاء به في أي وقت وأي مطلب من الله.

فضل دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد

نظراً قصة الصحابي واللص والفارس الذي هو في الأصل ملك من السماء الرابعة فإن لهذا الدعاء فضل كبير وأهمية كبيرة، وتتجلى هذه الأهمية في:

- هذا الدعاء هو الذي هز السماء كما ذكر في قصة الصحابي التاجر واللص.
- كما أن هذا الدعاء هو دواء سحري للمكروب.
- يقوم هذا الدعاء بفك الهموم وينجي من يدعو به من شرور الدنيا.
- يعتبر هذا الدعاء من المعجزات، فإذا ما دعا به العبد بنية طيبة وصدق الله سبحانه وتعالى إلا و يأتيه الله بالفرج من حيث لا يدري أو يعلم.
- يعتبر هذا الدعاء هدية من الله سبحانه وتعالى لعبده المخلص النقي القلب، نظراً لما يضمه هذا الدعاء من عظه وعيره وذكر لله تعالى ومناجاة الله تعالى بأسماء الله الحسنى.
- لم يقتصر هذا الدعاء على المكروب فقط أو صاحب الهموم، ولكن يُدعى به أيضاً في أوقات السعادة حتى يقي من الشرور، ويكون حصن منيع للعبد.
- يمكن الدعاء به من ضمن أذكار الصباح والمساء أيضاً.

أوقات الاستجابة لدعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد

على الرغم من إمكانية الدعاء به في أي وقت ويستجيب الله بإذن الله إلا أنه يوجد أوقات محددة يستحب الدعاء فيها وهي:

- الثلث الأخير من الليل.
- ما بين الأذان والإقامة.
- من الفجر للمغرب يوم الجمعة وبالتحديد بعد صلاة العصر.
- أثناء سقوط المطر.
- طوال يوم عرفة.
- طوال شهر رمضان المبارك.
- قبل الإفطار وقت أذان المغرب.

شروط الاستجابة لدعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد

لابد من توافر مجموعة من الشروط بالعبد حتى يتقبل الله دعاءه وهي:

- الدعاء مع اليقين بالاستجابة.
- عدم الاستعجال في الإجابة واليقين بأن رب الخير لا يأتي إلا بالخير
- أن الدعاء يكون من القلب.
- النية الطيبة والصدق في الدعاء.
- البعد عن شرب ما يذهب العقل فيجب أن يكون العبد واعياً.
- الطهارة من أهم شروط الدعاء.
- البعد عن فعل الكبائر وأن يكون العبد في طاعة الله ويخشاه.
- أن يكون للعبد كرب حقيقي وأن لا يكون ظالم لأحد.
- لا يجوز الدعاء على الوالدين والأبناء.

إسم الله الودود في دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد

ذكر في هذا الدعاء إسم من أسماء الله الحسنى وهو اسم الودود، وفي هذا الاسم عظة كبيرة للداعي به والناس جمعياً، تتمثل العظة في:

- أنه حثاً للمذنبين ودعوة لهم أنهم يتوبوا إلى الله سبحانه وتعالى.
- أيضاً يحث المفرطين أن يعودوا.
- كمال مودته للتائبين أنه يفرح بتوبتهم فرح عظيم.
- ويدل على أن الله سبحانه وتعالى أرحم بهم من والديهم، وأولادهم، والناس أجمعين.

تجارب حياتية مع دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش

تعدد تجاربي مع هذا الدعاء بداية معرفتي به حتى الآن وكانت خلاصة هذه التجارب هي:

- كانت بداية تجربتي مع هذا الدعاء من خلال نصيحة أختي الملتزمة به حين وقت تعرضي لأزمة كبيرة، في حين أن زوجي قام بسحب مبلغ كبير من العمل لنقله لمكان آخر وتم سرقة المال منه، وكنا وقتها لم يكن في مقدرتنا سد هذا المبلغ، في نصحتني أختي بهذا الدعاء، حين واطبت عليه في صلاتي واذكاري، استجاب الله سبحانه وتعالى الدعاء وعرفنا بأن السارق تم القبض عليه وأعاد المبلغ للشرطة.
- وفي موقف آخر حين رزقني الله بطفلي الأول وفوجئت بوجود مرض خطير به يحتاج إلى علاج وقيام بعمليات خطيرة، أصبحت أكرر هذا الدعاء بقلب خاشع لله سبحانه وتعالى، ومع مرور الوقت اشفي طفلي وفوجئ الأطباء من شفاء طفلي السريع، ولكني علمت أنه سحر هذا الدعاء.
- قالت إحدى الفتيات أنها في يوم كان لديها تكليف هام ستقوم بتقديمه في عملها وبعد أن جهزت التكاليف وحفظها على الجهاز الإلكتروني الخاص بها، فوجئت بفصل الجهاز المفاجئ دون حفظ التكاليف، تحكي الفتاة أنها ظلت تدعي حتي اليوم التالي، فلقد فوجئت بإلغاء الاجتماع وتأجيله، وبشرها زميل لها بإمكانية استرجاع البيانات المحذوفة قبل موعد الاجتماع القادم.
- يحكي شاب أنه كان يعيد عن الصلاة وطاعة الله، ولكنه أحب فتاة ملتزمة ومتدينة، ولكن وفقاً لظروفه المالية لم يوفق في التقدم للفتاة أبداً، وكانت الفتاة مهذبة وجميلة وكثير خطابها، فبدأ الشاب بالتقرب من الله والدعاء هذا الدعاء الذي نصحه صديقه به، حتى وفقه الله ورزقه بعمل ودخل مكنه من التقدم للفتاة وموافقها هي ووالدها.
- من إحدى التجارب التي رويت عن دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد، فتاة تحكي أنها تعرضت للظلم من أحد زميلتها في العمل، فأثر هذا الظلم على مسيرة عملها وأدى إلى تركها للعمل، فقد قامت زميلتها بسرقة ملفات لهذه الفتاة من داخل جهازها، وكانت هذه الفتاة مديونة وطيبة القلب فظلت تدعي لله بهذا الدعاء المبارك، وبعد فترة بشرة الفتاة بأن كاميرات الشركة كشفت ما فعلته زميلتها، وعادت للعمل مرة أخرى.

متى يقال دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد

الدعاء بصفة عامة ليس له وقت معين، فانه يسمع ما ندعو في السر والعلن، فهو علام الغيوب ولكن قيل أن لهذا الدعاء مواقيت معينة وهي:

- علي الميكروب أن يتوضأ ويصلي أربعة ركعات ويدعي به.
- يدعي به في أوقات السرور أيضاً ليكف الشر ويبعد الأذى.
- يدعي به في الأوقات العادية أثناء اليوم مع أذكار الصباح والمساء.
- يدعي به غير المكروب في أيام حياته ليعفيه الله من شرور الناس والدنيا.

أسباب عدم استجابة دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد

الله سبحانه وتعالى بابه دائماً مفتوح لجميع خلقه، وكان الله عند حسن ظن العبد إذا كان العبد حسن الظن بالله، ولكن هناك مواقف وأسباب معينة تمنع استجابة الدعاء، ومن هذه الأسباب:

- غفلة القلب.
- عدم اليقين وقت الدعاء بسماع الله سبحانه وتعالى الدعاء والظن بعد الاستجابة.
- أن يكون الداعي قائماً من فعل من أفعال الكبائر.

أسئلة شائعة

هل يجب دعائي بدعاء يا ودود يا ودود لتنفيذ رغبة أو مطلب لي؟

نعم/ فهذا الدعاء لفك كرب المموم وإدخال السرور عليه.

هل قصة الصحابي التاجر الذي دعا ربه دعاء يا ودود فوجد الفارس صحيحة؟

نعم/ فلقد ذكرها ابن القيم رحمة الله عليه في الجواب الكافي.

كم عدد المرات التي ينبغي على دعاء يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد؟

ثلاث مرات هو العدد الذي يدعي به الدعاء

وفي نهاية المقال فإن دعاء يا ودود يا ودود من أوائل الأدعية المستخدمة لفك الكرب وتيسير الأحوال وبعد الشروع من الناس والدنيا، فذكره تنال محبو الله وراحة القلب وسعادة الدنيا والآخرة.